

الباب الثالث

مناهج البحث

تحتاج الباحث إلى الخطوات المناهج والمنظمة التي تساعده على البحث. والمنهج شيء مهم لأنه يساعد الباحث في فهم الموضوع ونقده. والمراد بالمنهج الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد. فهو على وجه عام القواعد التي تهيمت على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة. وأما البحث عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان والدليل. وإذا ما أضفنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث هو مجموعة من المبادئ العامة التي يستعين بها الباحث في حل المشكلات ببحثه مستهدفاً بذلك الكشف عن جوهر الحقيقة.¹

أ. نوع البحث ومدخله وصفته

١. نوع البحث

بالعناصر الرئيسية في مسائل البحث وأهدافه من معرفة تطبيق الألعاب اللغوية اعمال الكلمات (Aksi Kata) في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات. يرى الباحث إن كان نوع البحث دراسة ميدانية وهي نزول الباحث في الميدان البحث عن المواد القريبة من الصواب.^٢ والباحث يبحث عن البيانات في الميدان عما يتعلق بالمسائل من الوثائق والمعلومات الموثوقة.

¹ سعد الدين السيد صالح، بحث العلمي ومناهجه النظرية، مكتبة الصحابة، جدة الشرقية، ١٩٩٣، ص. ١٠-١١.

^٢ Noeng Muhadjir, *Metode Penelitian Kualitatif*, Rake Sarasin, Yogyakarta, 2002, hlm.

٢. مدخل البحث

المدخل الذي يستعمله الباحث هو مدخل نوعي. وقال سترا ئوس وكوربين (strauss & corbin) مفهوم البحث النوعي هو بحث لا يستعمل الطريقة الإحصائية.^٣

والباحث يستقصى الموضوع لتحصيل المعلومات بطريقة جمع البيانات عن معرفة تطبيقاً لألعاب اللغوية اعمال الكلمات (Aksi Kata) في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات في تعليم اللغة العربية من مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

٣. صفة البحث

والباحث في عملية البحث تستعمل بحثاً وصفيًا. وهو يصور الموضوع بالبيانات الموجودة عند البحث.^٤ إذن تصور الباحث معرفة تطبيق الألعاب اللغوية اعمال الكلمات (Aksi Kata) في تعليم اللغة العربية.

ب. ميدان البحث

يقع ميدان البحث في المدرسة الابتدائية "النورية" فوجوك - تاوانج هرجا- كروبوكان. ويركز البحث على الفصل الثالث.

ج. مصادر البيانات

مصادر البيانات التي يعلموها الباحث هي كما يلي:

١. المصادر الأساسية

^٣ Syamsudin Vismaia & damiati, *Metode Penelitian Pendidikan bahasa*, PT Remaja Rosdakarya, Bandung, 2009, hlm. 73.

^٤ Suaharsini Arikunto, *Manajemen Penelitian*, Rineka Cipta, Jakarta, 1995, hlm. 309.

البيانات الأولية هي ذات أهمية باللغة أكثر من المصادر الثانوية، وهي تأتي من قبل خيرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الأولية التقارير الأصلية والسجلات والشهود العيان. والبيانات الأولية في هذا المجال معلم اللغة العربية ومدير المدرسة والطلاب في المدرسة الابتدائية "النورية" فوجوك- تاوانج هرجا- كروبوكان.

٢. المصدر الثانوية

المصدر الثانوية هي تزود الباحث بتفسيرات للبيانات الأولية ولم تأتي من قبل خبرات شخصية يمارسها الأفراد. والمثال على المصادر الثانية التقارير التي تنشر بالجرائد والتحليلات للحوادث غير المعاشة.° والبيانات الثانوية في هذ الموضوع تشمل في الوثائق والوسائل التعليمية في مدرسة الإبتدائية "النورية" فوجوك- تاوانج هرجا- كروبوكان.

د. أدوات البحث

لأن هذا البحث من البحث النوعي فأدوات البحث هي الباحث نفسه.^٦ فيكون الباحث هو أداة البحث لأنه جامع البيانات ومفسرها وأخذ نتيجة البحث.

هـ. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول فيه نيل البيانات. وبدون معرفة طريقة جمع البيانات سيشق الباحث الحصول على البيانات المقررة. وتستخدم الباحث لجمع البيانات في هذا البحث الطرائق التالية :

^٦ منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، دار المسيرة، عمان، ٢٠٠٧، ص. ٦٠.

^{٦٣} Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2005, hlm, 59.

١. طريقة الملاحظة

هي عملية جمع المعلومات عن طريق ملاحظة الناس أو الأماكن. والباحث هنا تستعمل الملاحظة غير المشارك هو الملاحظ الذي يزور الموقع الذي تتم فيه الملاحظة ويسجل الملاحظة دون أو يشترك في الأنشطة كأن يجلس الباحث خلف الصف ويلاحظ الأنشطة ويقوم بتدوينها.^٧ والملاحظة في هذا البحث ملاحظة بكل صراحة وهي ملاحظة يعبرها بصدق إلى المخبرين في إثناء عملية جمع البيانات بأن الباحث في إثناء إجراء البحث.^٨ استخدم الباحث هذه الطريقة لاكتساب المعلومات عن حالة بيئة في مدرسة "النورية" فوجوك - تاوانج هرجا - كروبوكان. وكذلك عن تطبيق الألعاب اللغوية اعمال الكلمات (Aksi Kata) في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات.

٢. طريقة المقابلة

المقابلة هي عملية تتم بين الباحث وشخص اخر أو مجموعات أشخاص، تطرح من خلالها أسئلة، ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة. وإستخدم الباحث أسئلة مفتوحة وتكون الإستجابات مفتوحة أي تسأل الباحث الشخص الذي يقابله أسئلة بدون أن يطلب منه إجابة محدودة.^٩ بل إجابة حرة وأما المقابلون فهم:

- أ) مدير المدرسة، لنيل البيانات عن أحوال المدرسة والمدرسين والطلاب.
- ب) معلم اللغة العربية، لجمع البيانات عن تطبيق الألعاب اللغوية اعمال الكلمات (Aksi Kata) في تعليم اللغة العربية لترقية استيعاب المفردات.

^٧ منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٤-٩٥.

^٨ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2008, hlm. 312.

^٩ منذر الضامن، المرجع السابق، ص. ٩٦-٩٧.

ج) بعض الطلاب، لمعرفة مدى إستجابات الطلاب في فهم واستجاب المادة التي يلقيها المدرس بتلك الوسيلة.

٣. طريقة الوثيقة

هي طلب البيانات عن المتغيرات من الملاحظة والنسخة والكتاب والمجلات وغيرها.^{١٠} استخدم الباحث هذه الطريقة لمعرفة الأنشطة من تطبيقات الألعاب اللغوية اعمال الكلمات (Aksi Kata) في تعليم اللغة وما يتعلق بالأحوال المدرسية في مدرسة الإبتدائية "النورية" فوجوك - تاوانج هرجا - كروبوكان.

و. طريقة تحليل البيانات

طريقة تحليل البيانات هي عملية البحث والتنظيم على البيانات ينالها الباحث من المقابلة والتوثيق وغيرها السهليل الفهم له ولغيره.^{١١} وأما الأنشطة في تحليل البيانات فهي كما يلي:^{١٢}

١. تنقيص البيانات

هي الإخطار والتركيز وتبسط البيانات الحشينة ينالها الباحث من الملاحظات فس الميدان. وكذلك يقال بأنه التحديد والتوجيه وحذف ما لا ينفع وتنظيم البيانات حتى يستطيع أن تنجح الخلاصة.

٢. تقديم البيانات

إن تقديم البيانات في بحث نوعي يكون بيان قصير. وهي سهليل الباحث فهم ما يكون وتخطيط ما تفعل.

٣. أخذ الخلاصة/ إستخلاص

^{١٠}Suharsini Arikunto, *Op. Cit*, hlm. 231.

^{١١}Sugiyono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, Alfabeta, Bandung, 2005, hlm. 89.

^{١٢}*Ibid*, hlm. 92-99.

أخذ الخلاصة في بحث نوعي يمكن أن يجيب مسألة ما ويسع أن لا يمكن. وذلك بالنسبة للخلاصة الأولى بالحجج الصديقة. وأحياناً تكون الخلاصة الأولى متغيرة لعدم الحجج القوية وتتطور بتزول الباحث في الميدان.

ز. إختبار صدق البيانات

والباحث في إختبار صدق البيانات يستعمل الخطوات التالية:^{١٣}

١. تطويل المراقبة

عملية البحث قد تطول ويحتاج حتى مرتين أو أكثر لأن البيانات في الدور الأول لم يستوف الصدق. وذلك بالنظر إلى أن المسائل وبؤرتها تجاب على طريقة معرفة البيانات الظاهرة.

٢. ترقية المثابرة

والمراد منها المراقبة بالضبط والدقة. وهي تساعد البحتة في تصوير البيانات بالضبط وتسجيل البيانات وترتيب الوقائع بنظام خاص. وطريقتها بمطالعة كل نتيجة البحث بالدقة حتى يعرف الباحث الأخطاء والنقائص. وأما زيادة ترقية المثابرة هنا مطالعة سائر المراجع ونتيجة البحث والوثائق المتعلقة بها.

٣. أسلوب التثليث

ومعناها فحص البيانات من سائر الموارد والطرق والأوقات المختلفة. واختبار صدق البيانات يتكون على ثلاثة أقسام. الأول بطريقة فحص البيانات تنال من سائر الموارد وهو يسمى بأسلوب التثليث الموردي. والثاني بطريقة فحص البيانات بنفس المورد ولكن بطرق مختلفة وهو يسمى بأسلوب التثليث التقني. والثالث فحص صدق البيانات بوقت مختلف بأسلوب التثليث الوقي.

^{١٣} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D*, Alfabeta, Bandung, 2008, hlm. 368-376 .

وكان الباحث في هذا البحث تستعمل أسلوب التثليث الموردي. إذن يقبل
البيانات من سائر الموارد ولكن بطريق واحد.

٤. بيان العضو

عملية فحص البيانات من الخبرين. والباحث هنا يستعمل طريقة
المشاورة مع مدير المدرسة ومعلم اللغة العربية.

